# أوجه القراءات في سورة هود وأثرها في التفسير

**م. د. زينب محسن جميل**
الجامعة العراقية كلية التربية - قسم علوم القرآن

**م. د. محمد عمر مجيد حميد**
كلية الإمام الأعظم رحمه الله - قسم القراءآت -

# الملخص

يُعنى هذا البحث بدراسة استقصائية لأوجه اختلاف القراءات القرآنية الواردة في سورة هود، وكيف أن لهذا الاختلاف في القراءات القرآنية الأثر الواضح والملموس في اختلاف المعنى التفسيري. إذ يمكن أن تقوم الآية الواحدة المقروءة بأكثر من وجه في القراءات بمنزلة الآيتين، فقد تعطي القراءة الواحدة منها معنى مغاير للمعنى الذي تعطيه القراءة الأخرى، والمعاني المغايرة التي تحصل إزاء اختلاف القراءات القرآنية تعد من باب التنوع والتغاير، لا من باب التناقض أو التضاد، فإن التغاير أو التضاد محال أن يكون في كلام الله تعالى. وقد تتبعتُ في هذا البحث الآيات التي يؤدي اختلاف قراءتها إلى اختلاف المعنى التفسيري، تاركاً القراءات التي لا يؤدي اختلاف القراءة فيها إلى اختلاف معانيها، فالقراءات تقسم من حيث تأثيرها في التفسير إلى قسمين، قراءات ليس لها أثر في التفسير، كالاختلاف في مقادير المد، والإمالة والتخفيف في الهمزات ومال إلى ذلك من أمور، وقراءات لها أثر في المعنى التفسيري، وهي التي ضمنتها في بحثي هذا.

**الكلمات المفتاحية:** هود، القراءات، قرأ، قراءة، التفسير، المعنى.

* * *

**Summary:**

This research is concerned with a survey of the different aspects of Quranic readings contained in Surat Hud, and how this difference in Quranic readings has a clear and tangible impact on the difference in the exegetical meaning. As a single verse read in more than one way in the readings can take the same status as the two verses, as one reading of them may give a meaning different from the meaning given by the other reading, and the different meanings that occur in relation to the different Qur'anic readings are considered as a matter of diversity and variation, not of contradiction or contradiction. Contrasting or contradiction is impossible to be in the words of God Almighty. I have traced in this research verses whose different reading leads to different interpretational meaning, leaving the readings in which the difference in reading does not lead to different meanings. And mitigating the hums and other things, and readings that have an impact on the explanatory meaning, and they are what I included in this research.

**Keywords:** Hood, readings, read, reading, interpretation, meaning.

* * *

# المقدمة

الحمد لله الذي أمرنا بحمده، وزادنا من فضله ورزقه، والصلاةُ والسلامُ الأتمانِ الأكملانِ على رسولهِ ومصطفاهُ من خلقه.

اللهم صلِ وسلم على نبينا محمدٍ صلاةً دائمةً ما تعاقبَ الليلُ والنهار، وصلِ عليه بعدد الأوراقِ والأشجار، وصلِ على آلهِ الأنقياءِ الأطهار، وصحابتهِ الغرِ الأبرار، وعلى من تَبِعَهمْ بإحسانٍ إلى يوم الدينِ.

أما بعد؛ فإن القرآن الكريم لا تنقضي عجائبه، ولا تنتهي معارفه، فمعينه لا ينضب، وعطائه لا ينفذ، علومه تتجدد، وفيضه يتدفق، كلما تدبر المسلم وامعن النظر فيه زاده ذلك إيماناً ويقيناً وشوقاً ومحبة في قلبه، وفتح عليه من العلوم الشيء العظيم.

ومن السور التي تدبرت في آياتها وامعنت النظر فيها، سورة هود وهي من السور المكية، ووجدت من خلال قرأتِ لها قراءات تفسيريه لبعض الفاظها فسلطت الضوء على هذه القراءات، فوجدتُ ان بعض الالفاظ فيها قراءتان تختلفان في المعنى التفسيري وهذا هو المحور الرئيس لبحثي.

**وقد اقتضت خطة البحث ان أقسمه الى مبحثين:**

المبحث الاول: تناولت فيه ما بين يدي السورة، وتناولت فيه سبب تسمية السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها، وختمت المبحث بالجو العام للسورة.

أما المبحث الثاني: فقد تناولت فيه أوجه القراءات وأثرها على التفسير، وبينت من خلال هذا المبحث الالفاظ التي فيها اكثر من قراءة وكل قراءة تختلف بالمعنى التفسيري عن القراءة الاخرى. ثم بعد ذلك ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها.

ورغم الجهد الذي بذلته لإتمام بحثي هذا ، لكن هذا لا يعني أنه بلغ درجة الكمال فالكمال لله تعالى وحده، ولكن أرجو أن أكون قد وفقت في بعض جوانبه، فما كان من توفيق فمن الله -تعالى- وحده، وما كان من خطأ أو زلل أو تقصير فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

# المبحث الأول

## بين يدي سورة هود

- **المطلب الأول: اسمها ووجه تسميتها:**

**أولاً: اسمها:**

اشتهرت السورة باسم (هود)[١]، وسميت بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب القراءات وكتب التفاسير وكتب السنة، ولا يعرف لها اسم غير هذا الاسم[٢].

واسمها هذا هو اسم توقيفي من رسول الله ﷺ ، فقد ورد في الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر t قال: يا رسول الله قد شِبْتَ، قال: «**شيبتني هود والواقعة والمرسلات والواقعة وعمَّ يتساءلون وإذا الشمس كورت**»[٣]. كما روي كذلك أنه ﷺ قال: "**اقرءوا سورة هود يوم الجمعة**»[٤].

**ثانياً: وجه تسميتها:**

أما عن وجه تسميتها بهود؛ فهو لتكرار اسمه فيها خمس مرات، كما أن ما حكي عنه فيها أكثر مما حكي عنه في غيرها[٥].

وكذلك لأن عاداً وصفوا فيها بأنهم قوم هود في قوله تعالى: ﴿ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ٦٠﴾ [هُود : ٦٠] .

- **المطلب الثاني: مكان نزولها:**

سورة هود هي سورة مكية بجميع آياتها إلا آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا

---

(١) هود بن شالخ بن أرفكشاد بن سام بن نوح عليه السلام, وهود عند أهل الكتاب هو (عابر) وهو من الأنبياء العرب، إذ إن أنبياء الله تعالى من العرب أربعة، هم: هود وشعيب وصالح وإسماعيل ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام. ينظر: الجامع في الحديث لابن وهب: (٤٢).

(٢) ينظر: أسماء سور القرآن: (٢٢٤).

(٣) الحديث أخرجه الإمام الترمذي في الجامع، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (٣٢٥/٥)، وأخرجه كذلك الحاكم في المستدرك، برقم (٣٣١٤) (٣٧٤/٢)، قال الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري.

(٤) الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، برقم (٢٤٣٨)، (٤٧٢/٢)، والدارمي في سننه: (٣٤٣/١٠).

(٥) ينظر الآيات من سورة هود: (٥٠، ٥٣، ٥٨، ٦٠، ٨٩) .

مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ [هُود : ١١٤] (١).

- **المطلب الثالث: ترتيبها وعدد آياتها:**

هي السورة الحادية عشرة بحسب الرسم القرآني وهي السورة الثانية من قسم المئين(٢)، وأما آياتها فقد اختلف علماء العدد في عدد آياتها، فعدها(١٢٠) آية المدني الثاني والمكي والبصري، بينما عدها المدني الأول الشامي (١٢٢)، أما الكوفي فعدها (١٢٣) آية، وقد ورد الخلاف في السورة من حيث مواطن العد في سبعة مواضع(٣).

- **المطلب الرابع: الجو العام للسورة**

ذكرت آنفاً أن سورة هود من السور المكية، والسور المكية في الغالب تركز على أصول العقائد فتبين صحيحها من سقيمها، لذلك عنت بالحديث عن أصول العقيدة الإسلامية من توحيد ورسالة وبعث وجزاء، كما عرضت قصص الأنبياء؛ تسلية لنبينا محمد r لِما كان يلقاه من أذى المشركين، لاسيما بعد تلك الفترة العصيبة التي مرت عليه بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجه " خديجة "رضي الله تعالى عنها- فكانت الآيات تتنزل عليه، وهي تقص عليه ما حدث لإخوانه من الرسل والأنبياء من أنواع الابتلاء، ليتأسى بهم في الصبر والثبات(٤).

ابتدأت السورة الكريمة بتمجيد القرآن العظيم ، الذي أحكمت آياته ، فلا يتطرق إليه خلل ولا تناقض ، لأنه تنزيل الحكيم العليم ، الذي لا تخفى عليه خافية من مصالح العباد.

ثم عرضت لعناصر الدعوة الإسلامية، عن طريق الحجج العقّلية مع الموازنة بين المؤمنين، فريق الهدى، وفريق الضلالة ، وضربت مثلا للفريقين وضحت به الفارق الهائل بين المؤمنين والكافرين، وفرقت بينهما كما تفرق الشمس بين الظلمات والنور مثل الفريقين كالأعمى والأصم ، والبصير والسميع ، هل يستون مثلا ؟ أفلا تذكرون ؟.

---

(١) ينظر: درج الدرر في تفسير الآي والسور: (٩٣/٢).

(٢) يقسم العلماء سور القرآن الكريم من حيث الطول والقصر إلى أربعة أقسام: القسم الأول: السور التي تعرف بالسَّبْعُ الطِّوَالُ: وهي من البقرة إلى التوبة؛ لأنهم يعدون الأنفال والتوبة سورة واحدة، والقسم الثاني: السور التي تعرف بالمِئِين: وهي ما ولي السَّبْع الطوال، وسميت بمئين؛ لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها، والقسم الثالث: السور المَثَانِي: ما ولي المِئين من السور التي هي دون المئة، والقسم الرابع: المُفَصَّلُ وهو ما يلي المثاني من قِصَار السِّور، سمِّيت مفصّلاً؛ لقصرها وكثرة الفصُول فيها ببسم الله الرحمن الرحيم. ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: (٣٥ـ٣٦)، والقطع والائتناف: (٧ـ٨).

(٣) ينظر: البيان في عد آي القرآن: (١٦٥)، والفرائد الحسان في عد آي القرآن: (٣٨ـ٣٩)، والأساس في التفسير: (٢٥٢٣/٥).

(٤) الأساس في التفسير: (٢٥٢٥/٥).

ثم تحدثت عن الرسل الكرام مبتدئة بقصة سيدنا "نوح " عليه السلام أبي البشر الثاني؛ لأنه لم ينجُ من الطوفان إلا نوح والمؤمنون الذين ركبوا معه في السفينة، وغرق كل من كان وجه الأرض، ثم ذكرت قصة سيدنا (هود) عليه السلام الذي سمّيت السورة الكريمة باسمه، تخليداً لجهوده الكريمة في الدعوة إلى الله[1].

ثم ختمت السورة الكريمة ببيان الحكمة من ذكر قصص المرسلين، وذلك للاعتبار بما حدث للمكذبين في العصور السالفة، ولتثبيت قلب النبي r أمام تلك الشدائد والأهوال، ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ [هُود : ١٢٠].

* * *

(١) ينظر: شرح كتاب التوحيد للغنيمان: (٦٩/٣).

# المبحث الثاني

## نماذج من أوجه القراءات في سورة هود وأثرها في التفسير

**(١) اختلف القراء بقوله:** ﴿سِحْرٌ﴾ [الأنعام : ٧]، في قوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧﴾ [الأنعام : ٧].

قرأ حمزة[١] والكسائي[٢] وخلف العاشر[٣] بإضافة ألف بعد السين مع كسر الحاء، هكذا (سَاحِرٌ)، أما بقية القراء فبحذف الألف وإسكان الحاء[٤].

فعلى قراءة من قرأ بإضافة ألف بعد السين يكون المعنى أن المشركين عَنَوا بقولهم (ساحر) النبي ﷺ[٥].

أما من قرأ بحذف الألف فيكون المعنى أن المشركين أرادوا بقولهم (سحر) البعث، فالبعث الذي كان يخبر النبي ﷺ به المشركين أنه سيكون بعد الموت كانوا يردون عليه بقولهم هذا (سحر)، أي: أن البعث تخييل باطل لا حقيقة له أو خداع يصرف الناس عن الانهماك في اللذات للدخول في طاعة الأمر، أو أن السحر هو إشارة إلى القرآن؛ لأنه هو من نطق وأخبر بالبعث[٦].

**(٢) واختلفوا ايضاً بقوله:** ﴿يُضَٰعَفُ﴾ [هُود : ٢٠]، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [هُود : ٢٠] .

---

(١) أبو عمارة، حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، التيمي، الزيّات، أحد القراء السبعة، حُجةً، قيّماً بكتاب الله تعالى، عابداً زاهداً، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية، توفي سنة (١٥٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: (٩٠/٧)، وغاية النهاية: (٢٦١/١).

(٢) أبو الحسن، علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس الأسدي، مولاهم الكوفي، الكسائي، أحد أئمة القراءة والنحو واللغة، وأحد القراء السبعة المشهورين، توفي سنة (١٨٩هـ). ينظر: معرفة القراء: (١٢٠/١)، وغاية النهاية: (٥٣٥/١)، وتهذيب التهذيب: (٣١٣/٧).

(٣) أبو محمد، خلف بن هشام البزار، أحد الرواة في السبعة، إذ إنه روى قراءة الإمام حمزة الكوفي عن سُليم، كما أنه أحد القراء العشرة، إذ اختار ابن الجزي قراءته من ضمن القراءات الثلاثة التي أتم بها السبعة، كان عالماً بالقراءة والحديث، توفي سنة (٢٢٩ه). ينظر: تاريخ بغداد: (٢٧٠/٩)، وغاية النهاية: (٢٧٢/١).

(٤) ينظر: المبسوط في القراءات: (١٨٩)، وجامع البيان في القراءات: (١٠٣٢/٣)، والنشر: (٢٥٦/٢).

(٥) ينظر: مفاتيح الغيب: (٣٢١/١٧-٣٢٢)، والجامع لأحكام القرآن: (٩/٩).

(٦) ينظر: الدر المصون: (٢٩١/٦)، ونظم الدرر: (٤٢٠/٩).

قرأ ابن كثير[١] وابن عامر[٢] وأبو جعفر[٣] ويعقوب[٤] بتشديد العين من غير إضافة ألف قبله، هكذا (يُضَعَّفُ)، أما بقية القراء فبتخفيف العين وبإضافة ألف قبله[٥].

من قرأ يضعّف فمن التضعيف، وأما من قرأ يُضاعِفُ فمن المضاعفة، وعلى هذا فهما لغتان لأهل نجد بمعنى واحد[٦]. لكن ذهب أبن قتيبة[٧] إلى أن قراءة (يُضَعَّفُ) بالتشديد يراد بها المثل، أي: عذاب آخر فوق العذاب الأول، فبدلاً من أن يكون عذاباً واحداً يكون العذاب عذابين اثنين، مستشهداً بقوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [الأحزاب : ٦٨]،أي مِثْلَين[٨]. ومما يؤيد هذا قول مكي بن أبي طالب القيسي[٩] في حديثه عن لفظ (**فيضاعفه**) أنه على وزن فيفاعل ويفيد بذلك التكرار، فيكون المعنى أن العذاب يضاعف

(١) أبو معبد، عبد الله بن كثير بن المطلب المكي الداري، إمام المكيين في القراءة، كان عطاراً، وهو تابعي جليل، لقي بمكة عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ، كان عالماً بالعربية، فصيحاً بليغاً مفوهاً، توفي سنة (١٢٠هـ). ينظر: معرفة القراء: (٨٦/١-٨٨)، وغاية النهاية: (٤٤٣/١-٤٤٥).

(٢) أبو عمران، عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، اليحصبي، مقرئ أهل الشام وأحد القراء السبعة، قرأ القرآن على أبي الدرداء ﷺ، والمغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنهما، كان إماماً عالماً ثقة حافظاً، توفي بدمشق سنة (١١٨هـ). ينظر: تاريخ الإسلام: (٢٦٠/٣)، وغاية النهاية: (٤٢٤/١-٤٢٥).

(٣) أبو جعفر، يزيد بن القعقاع المدني، مقرئ المدينة وأحد القراء العشرة الأعلام، كان مجوداً لكتاب الله تعالى، أقرأ الناس القرآن دهراً طويلاً فممن قرأ عليه نافع وعيسى بن وردان، روى الحديث عن أبي هريرة وابن عباس ﷺ، توفي سنة (١٣٠هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: تاريخ الإسلام: (٥٦٦/٣).

(٤) أبو محمد، يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، مولاهم البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون، كان من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيرهما، توفي سنة (٢٠٥ه). ينظر: تاريخ الإسلام: (٢٣١/٥)، وغاية النهاية: (٣٨٦/٢_٣٨٩)،

(٥) ينظر: النشر: (٢٢٨/٢)، و إتحاف فضلاء البشر: (٣١٩).

(٦) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: (٤٥)، وبحر العلوم: (١٤٤/٢).

(٧) أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، النحوي، اللغوي، سكن بغداد، له المصنفات المشهورة، منها: (غريب القرآن، وغريب الحديث، وتأويل مشكل القرآن، وغيرها)، توفي سنة (٢٧٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد: (٤١١/١١)، وإنباء الرواة: (١٤٣/٢-١٤٦)، ووفيات الأعيان: (٤٢/٣-٤٤).

(٨) ينظر: غريب القرآن: (٣٥٠/١).

(٩) أبو محمد، مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني، ثم القرطبي، المقرئ، كان بحراً في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، خَيِّراً، فاضلاً، متديناً، متواضعاً، مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة، له ثمانون تأليفاً في علوم القرآن وغيرها، مجوداً للقراءات السبع، عالماً بمعانيها، توفي سنة (٤٣٧هـ). ينظر: تاريخ الإسلام: (٥٦٩/٩).

له مرة بعد مرة[١].

وأما من قرأ بتخفيف العين وألف بعده فإنه أراد عذاباً فوق العذابين، أي: عذاباً لا عدد له[٢].

(٣) واختلفوا كذلك بقوله: ﴿تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [هُود : ٢٤]، في قوله تعالى: ﴿ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [هُود : ٢٤].

قرأ حفص[٣] عن عاصم[٤] وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الذال، بينما قرأ الباقون من القراء بتشديد الذال، هكذا (تَذَّكرون)[٥].

فمن قرأ بالتخفيف فبين معناها من باب ذَكر يَذكر ومن قرأ بالتشديد فمعناها تَذكر يتذكر[٦]

والمراد اعتبروا أيها الناس وتفكروا، لتعلموا حقيقة إختلافِ أمرَيهما، فتنزجروا عما أنتم عليه من الضلالِ إلى الهدى ومن الكفر إلى الإيمان[٧].

(٤) من أوجه الاختلاف كذلك ﴿إِنِّي لَكُمۡ﴾ [هُود : ٢٥]، في قوله: ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾﴾ [هُود : ٢٥].

قرأ نافع[٨] وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة، بينما قرأ ابن كثير وأبو عمرو[٩] والكسائي بفتحها، هكذا

---

(١) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: (٤٨٩٥/٧).

(٢) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: (٣٥٠/١).

(٣) أبو عمر، حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، الإمام المقرئ، أخذ القراءة عرضاً وتلقياً من عاصم، وكان ربيبهُ، أي: ابن زوجته، أقرأ الناس دهراً وبلغ من العمر تسعين عاماً، توفي سنة (١٨٠هـ). ينظر: معرفة القراء: (١٤٠/١)، وغاية النهاية: (٢٥٤/١-٢٥٥).

(٤) أبو بكر، عاصم بن بهْدلةَ أبي النجود الكوفي الأسدي، وقيل: بَهدلة اسم أمه، شيخ الإقراء في الكوفة، وأحد القراء السبعة، وكان من التابعين الأجلاء، جمع بين الفصاحة والإتقان والتجويد، وكان أفضل الناس صوتاً بالقرآن، وقد أثنى عليه الأئمة وتلقوا قراءته بالقبول، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، واختلف في سنة وفاته، فقيل: سنة (١٢٩هـ)، وهو الصواب، وقيل: (١٢٨هـ)، وقيل: (١٢٧هـ). ينظر: طبقات القراء: (٨٤)، وغاية النهاية: (٣٤٦/١-٣٤٩).

(٥) ينظر: العنوان في القراءات: (٩٣)، والنشر: (٢٢٦/٢).

(٦) أبو عمر، حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، الإمام المقرئ، أخذ القراءة عرضاً وتلقياً من عاصم، وكان ربيبهُ، أي: ابن زوجته، أقرأ الناس دهراً وبلغ من العمر تسعين عاماً، توفي سنة (١٨٠هـ). ينظر: معرفة القراء: (١٤٠/١)، وغاية النهاية: (٢٥٤/١-٢٥٥).

(٧) ينظر: جامع البيان عن تأويل آية القرآن(٢٩٢/١٥).

(٨) أبو رويم، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، مقرئ المدينة النبوية، وأحد القراء السبعة المعروفين، أصله من أصبهان، قرأ على سبعين من التابعين، كان ثقة صالحاً، أقرأ الناس دهراً طويلاً، توفي سنة (١٦٩هـ). ينظر: معرفة القراء: (١٠٧/١ـ١١١)، وغاية النهاية: (٣٣٠/٢ـ٣٣٤).

(٩) أبو عمرو، زبَّان بن العلاء بن عمار البصري التميمي المازني، المقرئ النحوي، قيل: اسمه العريان، قرأ القرآن على: سعيد

(أَنّي لكم)[١].

قيل في حجة القراءتين أن من قرأ بكسر الهمزة جعل الكلام تاماً عند قوله: ﴿إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ﴾ ثم ابتدأ مستأنفا فكسر الهمزة؛ لأن الهزة تكسر عند الابتداء بها[٢].

وأما الحجة لمن فتح أنه أراد ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه بأني لكم فلما حذف الباء وصل الفعل فعمل[٣].

وعلى هذا يكون على وجه القراءة معنيين، فمن كسر الألف في قوله: ﴿إِنِّي﴾ جعل قوله: ﴿أَرۡسَلۡنَا﴾ عاملاً في «أنْ» التي في قوله: ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ﴾ [هُود : ٢٦]، ويصير المعنى حينئذ: ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه، فقال لهم أن لا تعبدوا إلا الله، وقل لهم أيضاً: إني لكم نذير مبين[٤].

وأما من فتح الهمزة فقد ردّ "أنْ" في قوله: ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾ [هُود : ٢٦] عليها. فيكون المعنى حينئذ: لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه بأني لكم نذير مبين، أي: معناه أرسلناه ملتبساً بهذا الكلام وهو قوله: (أني لكم نذير مبين) فلما اتصل به حرف الجر وهو الباء فتح كما فتح في كَأَنْ[٥].

(٥) واختلف القراء بقوله: ﴿بَادِيَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِۖ﴾ [هُود : ٢٧].

انفرد أبو عمرو البصري بقراءة (بادئَ) بهمزة مفتوحة بعد الدال، فتعين لباقي القراء تركها[٦].

وعلى قراءة أبي عمرو يكون لفظ بادئ مأخوذ من الابتداء[٧]، أي: أن الكافرين قالوا لنوح عليه السلام إن الذين اتبعوك، قد اتبعوك ابتداء أي أول الرأي فلم يتدبروا ولم يفكروا، ولو فعلوا ذلك فنظروا وفكروا لما اتبعوك، بل لوافقونا في تكذيبك[٨].

وأما معنى القراءة بترك الهمزة فقد اختلف العلماء في ذكرها على ثلاثة أقوال:

---

بن جبير، ومجاهد، وكان أعلم الناس بالقراءات، والعربية، والشعر، توفي بالكوفة سنة (١٥٤هـ). ينظر: تاريخ الإسلام: (٢٦٣/٤)، وطبقات القراء: (٧٧).

(١) ينظر: السبعة في القراءات: (٣٣٢)، والتيسير: (١٢٤)، والإقناع في القراءات: (٣٣٠).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه: (١٨٦).

(٣) ينظر: المصدر نفسه: (١٨٦).

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: (٢٩٣/١٥ـ٢٩٤)، ومفاتيح الغيب: (٣٣٦/١٧).

(٥) ينظر: المصدران نفسهما: (٢٩٣/١٥ـ٢٩٤)، (٣٣٦/١٧)، والكشاف: (٣٨٧/٢ـ٣٨٨).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات: (٣٣٢.

(٧) ينظر: تهذيب اللغة، باب الدال والباء:(١٤٣/١٤).

(٨) ينظر: بحر العلوم: (١٤٥/٢)، والهداية إلى بلوغ النهاية: (٣٣٧٦/٥)، وزاد المسير: (٣٦٨/٢).

**الأول:** أنّ من اتبعك هم سفلتنا وأراذلنا في الرأي لكل ناظر، أي أن من وصفناهم بهذا الوصف من النقص والقصور لا يخفى على أي أحد[١].

**الثاني:** أنّ هؤلاء القوم اتبعوك في الظاهر فقط، أما باطنهم وطويَّتُهم في على خلاف، فهم لم يؤيدونك إلا في الظاهر[٢].

**الثالث:** أنّ هؤلاء اتبعوك في ظاهر رأيهم، ولم يتدبروا ما قلتَ، ولو رجعوا إلى التفكر لم يتبعوك[٣].

قال ابن الأنباري: ((وهذه الثلاثة الأقوال على قراءة من لم يهمز، لأنه مِن بدا، يبدو))[٤].

(٦) واختلف القراء بقوله: ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [هُود : ٢٨].

قرأ حفص، وحمزة والكسائي وخلف العاشر بضم العين وتشديد الميم، أما بقية القراء فبفتح العين وتخفيف الميم، هكذا (فَعَمِيَتْ)[٥].

فأما القراءة الأولى فأصلها: عَمَاها اللهُ عليكم، أي: أَبْهمهما عقوبةً لكم، ثم بُني الفعل لما لم يُسَمَّ فاعلُه، فحُذِفَ فاعلُه للعلمِ به وهو الله تعالى، وأقيم المفعولُ وهو ضميرُ الرحمة مُقامه، ويدل على ذلك قراءةُ أُبَيّ بن كعب ﷺ بهذا الأصل «فعماها اللهُ عليكم» ، ورُوي عنه أيضاً وعن الحسن وعليّ والسُّلَمي «فعماها» من غير ذِكْرِ فاعلٍ لفظي[٦].

وأمَّا القراءة الثانية فإنه أسند الفعل إليها مجازاً. قال الزمخشري: «فإن قلت: ما حقيقته؟ قلت: حقيقته أنَّ الحجةَ كما جُعِلَتْ بصيرةً ومُبْصرة جُعلت عمياء؛ لأنَّ الأعمى لا يَهْتدي ولا يَهْدي غيرَه، فمعنى» فَعَمِيَتْ عليكم البَيِّنَةُ «: فلم تَهْدِكم كما لو عَمِي على القوم دليلُهم في المفازَةِ بقُوا بغيرِ هادٍ»[٧].

(٧) واختلف القراء بقوله: ﴿تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾﴾، في قوله تعالى: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [هُود : ٣٤].

---

(١) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: (٢٧٨/٢).

(٢) ينظر: الكشف والبيان: (١٦٥/٥).

(٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١٤٥/٢).

(٤) الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٨١/١) .

(٥) ينظر: المبسوط في القراءات: (٢٣٨)، والنشر: (٢٨٨/٢).

(٦) ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: (٦٤)، والدر المصون: (٣١٣/٦)، والمغني في القراءات: (٩٨٦/٢).

(٧) ينظر: الكشاف: (٣٨٩/٢).

انفرد يعقوب عن القراء العشرة بفتح التاء وكسر الجيم، هكذا (تَرْجِعون)، أما الباقون فبضم التاء وفتح الجيم[١].

والمعنى على قراءة أبي عمرو يكون أنكم إلى الله تعالى تصيرون، وقد قرأ أُبيّ بن كعب ﷺ (تصيرون إلى الله)[٢]. وقراءة أبي عمرو مثلها قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥﴾ [الغَاشِيَة : ٢٥][٣].

وأما على قراءة جمهور القراء يكون المعنى أنكم إلى الله تعالى تردون، وقد قرأ عبد الله بن مسعود ﷺ (تردون)[٤]، ومثلها قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾ [الأَنعَام : ٦٢]، وقوله: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي﴾ [الكَهْف : ٣٦][٥].

(٨) وكذلك اختلف القراء بقوله: ﴿كُلّٖ﴾، في قوله تعالى: ﴿فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [المُؤمِنُون : ٢٧].

انفرد حفص بتنوين (كلٍ) على تقدير حذف المضاف إليه، أما باقي القراء فبالإضافة أي بترك التنوين، هكذا (كُلِ) [٦].

فعلى قراءة التنوين يكون المعنى أنه أرد أن يحمل من كل شيء فحذف كما حذف من قوله تعالى: ﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ﴾ [البَقَرَة : ١٤٨]، أي: ولكل صاحب ملة قبلة هو موليها؛ لأن كلاً وبعضاً يقتضيان مضافاً إليهما، وقوله زوجين على هذه القراءة مفعول به واثنين وصف له وتقدير الكلام قلنا احمل فيها زوجين اثنين من كل شيء أي من كل جنس ومن كل الحيوان اثنين اثنين[٧].

وقد روي عن الضحاك -رحمه الله تعالى- أنه قال: «يعنى بالزوجين اثنين ذكر أو أنثى»[٨].

والخلاصة أن قراءة حفص تفيد أن الزوجين هما ضربين وصنفين، فكل ضرب منهما يدعى زوج، لذلك قال الأعشى[٩]:

---

(١) ينظر: المبسوط في القراءات العشر(١٢٧).

(٢) الحجة لابن خالويه: (٢٤٩)، والكشاف: (٣٥٠/١).

(٣) ينظر: جامع البيان عن تأويل آية الفرآن(٣٠٥/١٥)، المحرر الوجيز: (٣٦١/١).

(٤) الكشاف: (٣٥٠/١).

(٥) ينظر: المحرر الوجيز: (٣٦١/١)، والجامع لأحكام القرآن: (٣٧٦/٣).

(٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: (٢٥٧)، تحبير التيسير في القراءات العشرة:(٤٠٥).

(٧) ينظر: معاني القرآن للأخفش:(٣٨٢/١)، ومفاتيح الغيب: (٣٤٧/١٧_٣٤٨)، والدر المصون: (٣٢٣/٦_٣٢٤).

(٨) ينظر: جامع البيان عن تأويل القرآن: (٣٢٢/١٥).

(٩) ميمون بن قيس أبو بَصير، من فحول شعراء الجاهلية، ويدعى (الأعشى الكبير) تمييزًا له عن غيره ممن سُمِّي (الأعشى)، أدرك الإسلام آخر عمره، وعزم على الدخول فيه، فصدته قريش في قصة مشهورة، توفي سنة (٧هـ). ينظر: الشعر والشعراء (٢٥٠/١)، وخزانة الأدب: (١٧٥/١).

**وكـــل زوج مـــن الـــديـــبـــاج يـلـبـسـه أبـــو قـــدامـــة مـحـبـوّ بـــــذاك مـــعـــاً**[١]

أي: أراد كل ضرب ولون[٢].

وأما على قراءة الإضافة وهي قراءة الجمهور يكون معنى (احمل من كلِ زوجين)، أحمل فيها من كل ما له ازدواج اثنين، صنف ذكر وصنف أنثى[٣].

(٩) وايضا اختلف القراء بقوله: ﴿مَجۡرٖىهَا﴾، في قوله تعالى: ﴿ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١﴾ [هُود : ٤١].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بضم الميم، هكذا (مُجراها)، في حين قرأ باقي القراء، وهم حمزة والكسائي وحفص بفتح الميم[٤].

فعلى قراءة نافع ومن معه بضم الميم يكون المعنى أي بالله إجراؤها وبالله إرساؤها يقال أجريته مجرى وإجراء في معنى واحد وهما مصدران وحجتهم إجماع الجميع على ضم الميم في ﴿وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ فرد ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه[٥].

قال الطبري –رحمه الله تعالى– وإذا قرئ بضم الميم كان من «أجرى» و «أرسى»، وكان فيه وجهان من الإعراب:

**أحدهما:** الرفع بمعنى: بسم الله إجراؤها وإرساؤها = فيكون «المجرى» و«المرسى» مرفوعين حينئذ بالباء التي في قوله: (بسم الله).

**والآخر:** النصب، بمعنى: بسم الله عند إجرائها وإرسائها، أو وقت إجرائها وإرسائها فيكون قوله: (بسم الله)، كلاماً مكتفياً بنفسه، كقول القائل عند ابتدائه في عمل يعمله: «بسم الله»، ثم يكون «المجرى» و «المرسى» منصوبين على ما نصبت العرب قولهم: «الحمد لله سِرارَكَ وإهلالك»، يعنون الهلال أوّله وآخره، كأنهم قالوا: «الحمد لله أوّل الهلال وآخره[٦].

وأما على قراءة الفتح فيكون المعنى من جرت السفينة جرياً ومجرى وقالوا إن معنى ذلك بسم الله حين

---

(١) ينظر: ديوان الاعشى (٨٦).

(٢) ينظر: الكشف والبيان: (١٦٩/٥).

(٣) ينظر: التحرير والتنوير: (١٨٦/٣)، وأنوار التنزيل واسرار التأويل: (١٣٤/٣).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات: (٣٣٣)، والعنوان في القراءات: (١٠٧).

(٥) ينظر: الحجة لأبي زُرعة: (٣٤٠).

(٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: (٣٢٧/١٥).

تجري وحجتهم قوله بعدها ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾ [هُود : ٤٢]، ولم يقل وهي تجري فهذا أول دليل على صحة معنى مجراها بفتح الميم وإسناد إلى السفينة في اللفظ والمعنى(١).

والخلاصة في ذلك أن الضمُّ فيهما لأنهما مِنْ أَجْرى، والفتح لأنه مِنْ جَرَتْ وهما: إمَّا ظرفا زمان أو مكان أو مصدران.

(١٠) ومن الالفاظ التي اختلوا فيها ايضا: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ﴾ [هُود : ٩٣].

قرأ شعبة عن عاصم ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ بالألف على الجمع في كل القرآن، وقرأ باقي القراء ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ بالإفراد بدون الف(٢).

والمكانة الحال التي يتمكن بها صاحبها من عمله، وقيل المكانة المنزلة، وتأتي ايضاً المكانة بمعنى المكان، يقال مكان ومكانة ومقام ومقامة(٣).

والآية جاءت بصيغة التهديد والوعيد لقوم شعيب عليه السلام لما كانوا عليه من اصرارهم على الكفر(٤).

(١١) واختلفوا كذلك بقوله: ﴿سُعِدُواْ﴾ في قوله تعالى: ﴿* وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ [هُود : ١٠٨].

قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية شعبة ﴿سَعِدُواْ﴾ بفتح السين.

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ﴿سُعِدُواْ﴾ بضم السين(٥).

فمن قرأ بفتح السين ﴿سَعِدُواْ﴾ كانت حجته انه بنى الفعل لهم فرفعهم به، وذلك أن ﴿سَعِدُواْ﴾ يصلح ان يكون لازماً لا يتعدى الى غيره، ومن الممكن ان يتعدى نحو سَعِد زيد وأسعده الله(٦).

والقراءة بالفتح فمعناها في كتب التفسير إن من استحق السعادة حصل عليها جزاء على عمله، واما القراءة بالضم فقد دلت الى التفاته مهمه وهي ان الامر موكل لله وحده(٧).

(١٢) واختلفوا بقوله: ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا

(١) ينظر: الحجة لأبي زُرعة: (٣٤٠).

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة( ٣/٤٠٧،٤٠٦) والوجيز في شرح قراءات القرآن(١٧٨).

(٣) ينظر: جمهرة اللغة ٢/٩٨٣.

(٤) ينظر: تفسير إرشاد العقل السليم (٤/٢٣٦)، والكشاف(٢/٤٢٤).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (٣٣٩) ، والمبسوط في القراءات العشرة (٢٤٢).

(٦) ينظر: الحجة في القراءات (٤/٣٧٩،٣٧٨).

(٧) ينظر: تفسير البسيط للواحدي (١١/٥٦٥،٥٦٣).

لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ [هُود : ٤٦].

قرأ ابن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة ﴿ إِنَّه عملٌ ﴾مَرْفُوع منون ﴿غيرُ صلح﴾ بِرَفْع الرَّاء.

وَقَرَأَ الكسائي وَحده ﴿ إِنَّه عمِلَ ﴾ بِكَسْر الْمِيم وَفتح اللَّام ﴿غير صالح﴾ بِنصب الرَّاء[١].

فمن قرأ بالرفع فالمراد أن سؤال نوح عليه السلام لربه ودعائه لابنه الموالي لأهل الشرك، ونجاته من الهلاك، عمل غير صالح.

ومن قرأ بالنصب فالمراد بالمعنى ان ابنك يا نوح كان عمِلَه مخالفاً لعمل المؤمنين ونياتهم[٢].

(١٣) واختلفوا كذلك بقوله: ﴿ثَمُودَاْ﴾ كما جاء في قوله تعالى: ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾﴾ [هُود : ٦٨].

قرأ ابن كثير ونافع وابو عمروا وابن عامر ﴿ثموداً﴾ بالتنوين وقرأ حمزة ويعقوب وحفص عن عاصم ﴿ثمود﴾ بدون تنوين[٣].

فمن قرأ بالتنوين فيكون معنى ثمودًا الأب الاكبر وقد يراد به اسم الحي ومن قرأ بدون التنوين ثمود فالمراد بالمعنى القبيلة[٤].

(١٤) وقد اختلف القراء بقوله:﴿سَلَٰمٗاۖ﴾ كما جاء في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾﴾ [هُود : ٦٩] .

قرأ حمزة والكسائي ﴿سِلْم﴾ بكسر السين وسكون اللام وقرا الباقون ﴿سَلام﴾ بالألف وفتح السين[٥].

فمعنى من قرا بكسر السين قولهم السلام عليكم ومن قرأ بفتح السين فالمراد بالمعنى السَّلم ضد الحرب[٦].

(١٥) ومما اختلف فيه القراء قوله: ﴿يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾﴾ ما جاء في قوله ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾﴾ [هُود : ٧١].

قرأ ابن كثير ونافع وابو عمروا والكسائي ﴿يعقوبُ﴾ بالرفع وقرا ابن عامر وحمزة ﴿يعقوبَ﴾ بالنصب[٧].

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات (٣٣٤).

(٢) ينظر: تفسير جامع البيان عن تفسير اي القرآن (٣٤٦/١٥)، بحر العلوم (١٥٣/٢).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (٣٣٧) .

(٤) ينظر: تفسير زاد المسير (٣٨٤/٢)، الكشاف (٤٠٩/٢).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات(٣٣٧)، والمبسوط في القراءات العشر (٢٤١).

(٦) ينظر: تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن (٣٨٣/١٥).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات(٣٣٨) ، المبسوط في القراءات العشر ( ٢٤٥).

فمن قرأ بالضم فيكون المعنى دلالة على البشرى اي: بشارة الله (تعالى) لنبيه ابراهيم عليه السلام وزوجته سارة بان تلد إسحاق وسترى من بعد ذلك حفيدها يعقوب.

والمعنى لمن قرأ بالنصب فيكون محمول على معنى وهبنا لها إسحاق ووهبنا لها يعقوب[١].

(١٦) واختلفوا كذلك بقوله ﴿فَأَسۡرِ﴾ كما جاء بقوله: ﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ [الحِجر : ٦٥].

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير ﴿فاسر﴾ من سريت بغير همز موصول بالألف.

وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿فأسر﴾ بهمز من أسريت بقطع الالف[٢].

ومعنى الآية عند أهل التفسير﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ﴾من سرى يسري اي بغير همز ودليل ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ۝٤﴾ [الفَجر : ٤] أي السير في أول الليل ومعنى قوله: ﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ﴾ من أسرى يسري أي بهمز ودليل ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ﴾ [الإسرَاء : ١] وقيل المراد بالآية السير في آخر الليل[٣].

(١٧) واختلف القراء بقوله: ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ﴾ كما جاء في قوله: ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ﴾ [هُود : ١٢٣].

قرأ نافع وحفص ﴿يُرجَع﴾ بضم الياء وفتح الجيم وقرأ الباقون ﴿يَرجِع﴾ بفتح الياء وكسر الجيم[٤].

ومعنى الآية أن الله تعالى لا تخفى عليه خافية، فلا تخفى عليه اعمال عبادة وهو يجازي كلً بعمله[٥].

(١٨) ومما اختلف فيه القراء ايضا قوله: ﴿تَعۡمَلُونَ ۝١٢٣﴾ كما جاء في قوله تعالى:﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٢٣﴾ [هُود : ١٢٣] .

قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم ويعقوب ﴿تَعۡمَلُونَ ۝١٢٣﴾ بالتاء.

وقرأ ابن كثير وأبو عمروا وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿يعلمون﴾ بالياء[٦].

والمعنى عند من قرأ عما تعلمون بالتاء أراد المخاطبة، ومن قرأ عما يعلمون بالياء أراد الغيبة[٧].

---

(١) ينظر: معاني القرآن للزجاج(٦٢/٣)، اعراب القرآن للنحاس (١٧٦/٢ـ١٧٧)، تفسير البسيط للواحدي (٤٧٨/١١).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات(٣٣٨)، المبسوط في القراءات العشرة (٢٤١).

(٣) ينظر: تفسير بحر العلوم(١٦٤/٢)، تفسير الثعلبي (١٨٣/٥).

(٤) ينظر: التيسير في القراءات السبعة (١٢٦).

(٥) ينظر: تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن (٥٤٥/١٥)، بحر العلوم(١٧٧/٢).

(٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر(٢٤٣).

(٧) ينظر: تفسير بحر العلوم (١٧٧/٢).

## الخاتمة

من أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال كتابتي لهذا البحث، ما يلي:

١. الاختلاف في عدد آيات السورة من حيث العد المكي والمدني الأول والمدني الثاني، ومن حيث العد الكوفي والشامي وقد فصلت القول في ذلك في المبحث الاول من البحث.

٢. إن المحور الأساس التي ارتكزت عليه سورة هود هو أصول العقيدة الاسلامية، وتجلى ذلك بذكر اكثر من قصه خلال السورة.

٣. اعتمدت في الأصل لإتمام هذه البحث على القراءات القرآنية التي ذكرت في سورة هود وأثرها في تغيير المعنى التفسيري للآيات القرآنية.

* * *

# المصادر والمراجع

١. **التحرير والتنوير** «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ.

٢. **إبراز المعاني من حرز الأماني**، أبو القاسم، شهاب الدين، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، الدمشقي، المعروف بـ (أبي شامة)، (ت٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية.

٣. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، الشهير (بالبناء)، (ت١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤. **الأساس في التفسير**، سعيد حوّى (ت ١٤٠٩هـ)، دار السلام – القاهر، الطبعة: السادسة، ١٤٢٤هـ.

٥. **أسماء سور القرآن وفضائلها**، د. منيرة محمد ناصر الدوسري، تقديم: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

٦. **الإقناع في القراءات السبع**، أبو جعفر، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، الغرناطي، المعروف (بابن البَاذِش)، (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٧. **إنباهُ الرواة على أنباهِ النحاة، أبو الحسن**، جمال الدين، علي بن يوسف القفطي، (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.

٨. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، أبو سعيد، ناصر الدين، عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، البيضاوي، (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٩. **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، أبو طاهر، مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٠. **البيان في عدّ آي القرآن**، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١١. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، أبو عبد الله، شمس الدين، محمد ابن أحمد بن عثمان بن

قَايْماز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٢. **تاريخ بغداد**، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٣. **تفسير أبي السعود** = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٤. **التفسير البسيط**، أبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: أصل تحقيقهُ في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكهِ وتنسيقهِ، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٥. **تفسير الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني - إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٦. **تفسير الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف (بالسمين الحلبي)، (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم – دمشق.

١٧. **التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب**، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، الرازي، الملقب (بفخر الدين الرازي)، خطيب الري، (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.

١٨. **تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، أبو القاسم، جار الله، محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.

١٩. **تفسير بحر العلوم**، أبو الليث، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (ت٣٧٣هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٠. **تفسير جامع البيان في تأويل القرآن**، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري، (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢١. **تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، نظام الدين، الحسن بن محمد بن حسين القمي، النيسابوري، (ت٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٢. **تفسير مقاتل بن سليمان**، أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، البلخي، (ت١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢٣. **تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، (ت٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة.

٢٤. **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٥. **التيسير في القراءات السبع**، أبو عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني، (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٦. **جامع البيان في القراءات السبع**، أبو عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان ابن عمر الداني، (ت٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢٧. **الجامع في الحديث لابن وهب**، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٨. **حجة القراءات**، أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة، (ت٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٩. **الحجة في القراءات السبع**، أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ.

٣٠. **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، عبد القادر بن عمر البغدادي، (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي –القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣١. **درج الدرر في تفسير الآيِّ والسور**، أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن ابن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني، (ت٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وليد بن أحمد بن صالح الحسين، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، مجلة الحكمة – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٢. **زاد المسير في علم التفسير**، أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٣. **السبعة في القراءات**، أبو بكر، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، ابن مجاهد البغدادي، (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٣٤. **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي**، أبو القاسم، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن

الحسن العذري، البغدادي، ثم المصري، الشافعي، المعروف (بابن القاصح)، (ت٨٠١هـ)، راجعهُ: الشيخ علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

**٣٥. سنن الترمذي**، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

**٣٦. سنن الدارقطني**، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، الدارقطني، (ت٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارناؤوط - حسن عبد المنعم شلبي - عبد اللطيف حرز الله - أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

**٣٧. سير أعلام النبلاء**، أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

**٣٨. شعب الإيمان**، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

**٣٩. الشعر والشعراء**، أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت٢٧٦هـ)، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٣هـ.

**٤٠. طبقات الشافعية الكبرى**، تاج الدين، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (ت٧٧١هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي - الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

**٤١. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم**، عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي، (ت٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

**٤٢. العنوان في القراءات السبع**، أبو طاهر، إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري، السرقسطي، (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية، عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٥هـ.

**٤٣. غاية النهاية في طبقات القراء**، أبو الخير، شمس الدين، محمد بن محمد ابن يوسف، ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، ج. برجشتراسر.

٤٤. **غريب القرآن**، أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٤٥. **الفرائد الحسان في عد آى القرآن**، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ.

٤٦. **القطع والائتناف**، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، المشهور بـ (النَّحاس)، (ت٣٣٨هـ)، د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٧. **كِتابٌ فيهِ لغاتُ القرآنِ**، أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، المشهور بـ (الفَرَّاء)، (ت٢٠٧هـ)، ضبطه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ.

٤٨. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أبو إسحاق، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٤٩. **المبسوط في القراءات العشر**، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، (ت٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١م.

٥٠. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، أبو محمد، عبد الحق بن غالب ابن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، المحاربي، (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥١. **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي - القاهرة.

٥٢. **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله، الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي، الطهماني، النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٣. **معاني القراءات**، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري، الهروي، (ت٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٥٤. **معاني القرآن**، أبو الحسن، سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، النحوي، البلخي، المعروف (بالأخفش الأوسط)، (ت٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

**٥٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

**٥٦. المغني في القراءات**، محمد بن أبي نصر، أحمد الدهان النوزاوازي، (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. محمد بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

**٥٧. النشر في القراءات العشر**، أبو الخير، شمس الدين، محمد بن محمد بن يوسف، ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، (ت١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير: دار الكتاب العلمية.

**٥٨. الهداية إلى بلوغ النهاية**، أبو محمد، مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني، ثم الأندلسي، القرطبي، المالكي، (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

**٥٩. الوجيز في شرح قراءات القَرأَةِ الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، أبو علي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي، (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

**٦٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس، شمس الدين، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ابن خلكان البرمكي، الإربلي، (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ١٩٠٠م.

* * *